سلاح تركيا الفتاك

بواسطة سونر چاغاپتاي (/ar/experts/swnr-chaghaptay-0) , ريتش أوتزن (/ar/experts/rytsh-awtzn-0)

أبريل
متوفر أيضًا باللغات:
English (/policy-analysis/turkeys-lethal-weapon)

Also published in "فورين أفيرز"

عن المؤلفين

سونر چاغاپتاي (/ar/experts/swnr-chaghaptay-0)

سونر چاغاپتاي هو زميل أقدم ومدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن.

ريتش أوتزن (/ar/experts/rytsh-awtzn-0)

العقيد ريتش أوتزن هو مستشار اقدم في "الجيش الأمريكي" وعضو في "فريق تخطيط السياسات" في وزارة الخارجية الأمريكية.

مقالات وشهادة

تعمل الطائرات التركية بدون طيار على رسم معالم السياسة الخارجية لأردوغان من أوكرانيا إلى سوريا.

في 14 نيسان/أبريل فاجأت القوات الأوكرانية العالم عندما أغرقت الطراد المسلح "موسكفا" الذي كان يُعتبر السفينة الرائدة في أسطول موسكو في البحر الأسود. وكما تناقلت الصحافة العالمية على نطاق واسع نجح الأوكرانيون في ضرب السفينة بصواريخ "نبتون" أوكرانية الصنع على الرغم من الدفاعات القوية للسفينة. ومع ذلك لم يتمّ تسليط الضوء إلى حد ما على الطائرات المسيرة الأجنبية الصنع التي سهلت تنفيذ ذلك الهجوم الرائع: فوفقاً للمسؤولين الأوكرانيين تمّ تنسيق الضربة بواسطة طائرتين مسيرتين تركيتين من نوع "بيرقدار تي بي 2" تمكنتا من الإفلات من رادار السفينة وزودتا الصواريخ بمعلومات استهداف دقيقة.

(https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%AF%D8%A7%D8%B1_%D8%AA%D9%8A_%D8%A8%D9%8A_2)

وليست هذه هي المرة الأولى التي تثبت فيها الطائرات المسيرة التركية أهميتها في مقاومة أوكرانيا للغزو الروسي. فمنذ الأيام الأولى للهجوم الروسي أثبتت طائرات "تي بي 2" المسيرة الفتاكة والمنخفضة التكلفة مراراً وتكراراً أهميتها في ضرب الدبابات الروسية ووقف تقدم الروس. وهذا ليس من قبيل الصدفة. ففي كانون الثاني/يناير بينما كانت روسيا تحشد أعداداً كبيرة من جنودها على الحدود الأوكرانية كانت كييف تشتري بتكتّم معدات عسكرية من تركيا شملت 16 طائرة بدون طيار من نوع "بيرقدار تي بي 2" إلى جانب منظومات أسلحة تركية أخرى ناهزت قيمتها الإجمالية 60 مليون دولار - أي أكثر بثلاثين مرة من إجمالي نفقاتها على شراء المعدات الدفاعية من تركيا خلال الفترة نفسها قبل عام من ذلك. وأضيفت هذه المشتريات إلى 20 طائرة بدون طيار أخرى من نوع "تي بي 2" كانت قد اشترتها سابقاً من تركيا. وبفضل أهمية طائرة "بيرقدار" المسيرة لجهود الحرب الأوكرانية ويعني اسمها "حاملة البيرق" (الراية) بالتركية فقد أصبحت مصدر إلهام لأغنية وطنية أوكرانية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من الاهتمام بالطائرات المسيرة الأوكرانية إلّا أنه تم إيلاء اهتمام أقل بكثير لاستراتيجية البلاد التي تزودها بها. فهذه الطائرات التي تصنعها شركة تركية لها علاقات وثيقة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هي أكثر من مجرد عامل توازن حاسم في الحرب الدائرة. ففي السنوات الأخيرة لعبت الطائرات بدون طيار دوراً حاسماً في العديد من الصراعات في القوقاز وأفريقيا والشرق الأوسط. ومن خلال بيع الطائرات المسيرة لما يقرب من عشرين دولة معظمها من الدول المنخفضة إلى المتوسطة الدخل تمكنت أنقرة من بسط نفوذها الجيوسياسي وفي الوقت نفسه وضع نفسها في مكانة جيدة تسمح لها رسم نتيجة الصراعات الإقليمية الكبرى.

تجدر الملاحظة أن دبلوماسية أنقرة القائمة على الطائرات المسيرة لم تخلُ من السلبيات. ففي الشرق الأوسط أدى توسّع المشاركة العسكرية التركية في دول مثل ليبيا إلى تحفيز خصومها مثل اليونان ومصر على تشكيل تحالفات جديدة فضفاضة تهدف إلى تقييد القوة التركية. وفي أوكرانيا تهدد الطائرات المسيرة بتقويض التوازن الدقيق بين أنقرة وروسيا التي تواصل الحفاظ على العلاقات معها. وفي السنوات الأخيرة أعرب الجمهوريون والديمقراطيون في

الكونغرس الأمريكي عن قلقهم من انتشار الطائرات المسيرة التركية ومستشهداً بدور الأسلحة المسيرة عن بعد في الصراع بين أذربيجان وأرمينيا في ناغورنو-كاراباخ في عام 2020 قال السيناتور الأمريكي بوب مينينديز ديمقراطي من نيو جيرسي خلال فصل الخريف الماضي إن "مبيعات تركيا من الطائرات بدون طيارخطيرة ومزعزة للاستقرار وتهدد السلام وحقوق الإنسان".

ومع ذلك وبعد سنوات من العمل الأحادي الجانب الأمر الذي زاد من عدد خصوم تركيا في المنطقة وقوّض تحالفاتها مع الولايات المتحدة وأوروبا نجحت الحكومة التركية في الاستفادة من طائراتها من طراز "بيرقدار" وغيرها من الطائرات بدون طيار لتغيير مكانتها الدولية وفي الشرق الأوسط ساعدت الطائرات المسيرة تركيا على ضمان مصالحها مقابل تخصيص موارد دبلوماسية محدودة نسبياً أما بالنسبة لأزمة أوكرانيا فالمساعدات العسكرية التي قدمتها أنقرة منحت أردوغان نفوذاً متجدداً في حلف "الناتو" في وقت تواجه فيه حكومته وضعاً محفوفاً بالمخاطر في الداخل بينما تشهد علاقاته مع الولايات المتحدة وأوروبا توتراً منذ عدة سنوات وإذا تمكنت تركيا من الاستمرار في إدارة برنامج الطائرات المسيرة الخاص بها بنجاح والاستفادة منه فربما تكون قد منحت نفسها شكلاً جديداً ومهماً من النفوذ - وأعادت تشكيل حرب الطائرات المسيرة

العمل في الخفاء

تطوَّر برنامج الطائرات المسيّرة في تركيا نتيجة للإحباط من قِبل المزودين الأجانب ففي أواخر التسعينيات على أقرب تقدير كانت الولايات المتحدة تهيمن على صناعة الطائرات المسلحة بدون طيار وحاولت تركيا النفاذ إلى التكنولوجيا الأمريكية لمحاربة «حزب العمال الكردستاني» الذي صنفه البلدان منظمة إرهابية ثم في عام 2005 لجأت بدلاً من ذلك إلى إسرائيل لكنها واجهت نتائج مماثلة مخيبة للآمال. وخلال السنوات اللاحقة تم رفض مساعي أنقرة لشراء طائرات مسيرة أمريكية أكثر تقدماً بما فيها نسخة مسلحة من طائرة بدون طيار من طراز "أم كيو-9 ريبر" وأخيراً عقدت العزم على تطوير طائرات خاصة بها

وفي عام 2012 طوّرت شركة تركية مملوكة للحكومة نموذجاً أولياً لطائرة مسيرة وبحلول عام 2016 نجح النموذج في توفير دوريات استطلاع فعالة وخلال تلك الأعوام نفسها حدث تقدم آخر عندما صمم المهندس سلجوق بيرقدار الذي تلقى تدريباً في "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا" وصهر أردوغان المستقبلي طائرة "بيرقدار تي بي 2". وفي عام 2012 ازداد إنتاج الطائرة بكثافة وفي غضون ثلاث سنوات أصبحت تتمتع بالقدرة على تنفيذ ضربات دقيقة مما جعلها أداة جديدة مهمة في ترسانة تركيا وعلى غرار طائرة" إم كيو-1 بريداتور" بدون طيار و"أم كيو-9 ريبر" الأمريكية الصنع فإن "تي بي 2" هي طائرة بدون طيار متوسطة الارتفاع وطويلة التحمل وبالمقارنة مع نظيراتها التركية فإن الطائرات المسيرة الأمريكية أكثر تطوراً بلا شك: فمداها أطول بعشر مرات وتتميز بضعف السرعة ويمكنها حمل ما يقرب من ضعف الأسلحة لكنها أيضاً أغلى بثلاثة أو حتى أربعة أضعاف فتكلفة الذخائر وحدها لبعض الطائرات المسيرة الغربية المتقدمة وحدها أكثر من طائرة "تي بي 2" مسلحة بالكامل والتي تقدر تكلفتها بأقل من مليون أو مليوني دولار

وابتداءً من عام 2015 بدأ الجيش التركي في استخدام طائراته المسيرة في صراعه الطويل مع مسلحي «حزب العمال الكردستاني». وعلى مدى السنوات الثلاث التالية مكّنت الطائرات المسيرة الجديدة تركيا من طرد الجماعة إلى حد كبير منأراضيها و قتل عدد كبير من عناصر الحزب بمن فيهم بعض قياداته في العراق وبعد فترة وجيزة بدأت أنقرة أيضاً في استخدام الطائرات المسيرة ضد المقاتلين الأكراد في سوريا المعروفين باسم «وحدات حماية الشعب» والمرتبطين بـ «حزب العمال الكردستاني» وهي استراتيجية سمحت لتركيا بتعزيز سيطرتها على حدودها الجنوبية الشرقية والجنوبية وتوسيع انتشارها إلى شمال سوريا والعراق دون المخاطرة بنشر عدد كبير من القوات العسكرية على الأرض وللمرة الأولى منذ عقود تمكنت أنقرة من انتزاع ميزة حاسمة في الصراع الدائر منذ فترة طويلة مع «حزب العمال الكردستاني».

التحليق في كافة الاتجاهات

سرعان ما أثبتت الخصائص التي جعلت طائرات "بيرقدار" أساسية للأولويات الأمنية الخاصة للحكومة التركية أنها مفيدة بنفس القدر للعديد من القوى الصغيرة والمتوسطة في الخارج فبفضل استثمار متواضع نسبياً يمكن لدولة ما الحصول على تكنولوجيا عسكرية فتاكة قد تغير ديناميكيات الصراع أو توفر رادعاً فعالاً في وجه المتمردين أو قوى أخرى وفي عام 2017 بدأت تركيا تصدّر طائرة "تي بي 2" المسيرة وفي غضون خمس سنوات باعت طائرات بدون طيار لما يقرب من عشرين بلداً من بينها حلفاء وشركاء في أوروبا (ألبانيا وبولندا وأوكرانيا) وآسيا الوسطى والجنوبية (قيرغيزستان وباكستان وتركمانستان) وأفريقيا (أثيوبيا وليبيا والمغرب والصومال وتونس) والخليج (قطر) والقوقاز (أذربيجان). وعلى الرغم من أن صفقات الأسلحة هذه كانت مدفوعة بمزيج من الأسباب التجارية والعوامل الجيوسياسية إلا أنها شملت بشكل شبه دائم دولاً يوجد لتركيا مصالح استراتيجية فيها

وفي أعقاب تلك الصفقات قلبت الطائرات المسيرة التركية الميزان في العديد من الصراعات ففي ليبيا عام 2020 مكنت الحكومة في طرابلس المدعومة من تركيا والمعترف بها دولياً من التصدي لاعتداء سافر شنه أمير الحرب الجنرال خليفة حفتر المدعوم من روسيا وبالمثل ساعدت هذه الطائرات القوات الأذربيجانية في استعادة الأراضي في منطقة ناغورنو-كاراباخ المتنازع عليها والتي كانت تحت سيطرة قوات أرمنية لعقود وفي محافظة إدلب السورية مكّنت قوات المعارضة السورية منوقف هجوم شنته الحكومة السورية لطردها إلى تركيا وفي أثيوبيا ساهمت الطائرات المسيرة التركية التي زُودت بها الحكومة في أديس أبابا في تغيير منحى الحرب الأهلية مع متمردي شعب تيغراي وكما هو الحال في دول أخرى لم يكن اهتمام تركيا بأثيوبيا تجارياً فقط: فأنقرة تعتبر تعزيزالعلاقات مع أديس أبابا وسيلة لتأكيد النفوذ التركي في القرن الأفريقي وإقامة قوة موزانة في وجه مصر التي تتنافس معها على النفوذ الإقليمي

وأدى ظهورتركيا السريع كمزود بارز للطائرات بدون طيار إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى تعزيز قوتها لكنه أوجد أيضاً تحديات جديدة فقد حصل عدد من الدول من بينها أثيوبيا والصومال وتونس على طائرات تركية مسيّرة بدون مجموعة كاملة من الأنظمة الفنية الضرورية لتشغيلها وقد لا تحقق هذه الدول نتائج حاسمة ضد عدو مدرب جيداً أو متفوق عددياً هذا بالإضافة إلى أنها تخطئ أحياناً في استخدامها وخلال الصراع في منطقة تيغراي تعرضت الحكومة الأثيوبية لانتقادات شديدة لتسببها في سقوط ضحايا مدنيين وحتى ضرب مدرسة بطائراتها المسيرة التركية الصنع كما ساهمت حوادث مماثلة بخلق تصور يشاركه بعض المسؤولين الأمريكيين بأن تركيا أصبحت تنشر الطائرات المسيرة بشكل متهور

ومع ذلك قدتكون المشكلة الأكبر هي التأثير على الدول المتنافسة. فقد تسبب تدخل تركيا في صراعات كالصراع الليبي في إثارة قلق خصومها بمن فيهم مصر وفرنسا والإمارات وفي أيار/مايو 2020 بينما كانت الطائرات المسيرة التركية تغيّر مسار الحرب الأهلية في ليبيا شكلت مصر تحالفاً غير رسمي مع قبرص وفرنسا واليونان والإمارات للتصدي للنشاط التركي فيشرق البحر المتوسط من خلال إقامة تواجد سياسي ودبلوماسي وبحري منسق وعززت الولايات

المتحدة مؤخراً مساعداتها العسكرية إلى اليونان كوسيلة تحوّطضد روسيا ولكن في الوقت نفسه ولدرجة معينة ضد تركيا ووجودها العسكري المتزايد في المنطقة.

معضلة أوكرانيا

ربما أثبتت دبلوماسية تركيا باستخدام الطائرات بدون طيار أنها الأكثر أهمية ويُحتمل أنها الأكثر خطورة في أوكرانيا. وقد بدأت كييف شراء طائرات "تي بي 2" في عام 2019 واستخدمتها للمرة الأولى ضد انفصاليي دونباس المدعومين من روسيا في عام 2021. لكن مع شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حرباً ضد أوكرانيا ازداد استخدام هذه الأسلحة وتم نشرها مباشرة ضد القوات الروسية. وسبق لطائرات "تي بي 2" المسيرة أن نفذت أكثر من 60 ضربة ناجحة استهدفت دبابات وقطع مدافع ومركبات روسية وحتى قطارات الإمداد. ومن المرجح أن يكون عدد الحوادث غير المعلنة أكبر بكثير. وبالنسبة لعلاقات تركيا مع الغرب كان للدور غير المتوقع الذي لعبته طائرات "بيرقدار" في تعزيز صمود كييف في وجه موسكو تداعيات مهمة. فقد رفعت مكانة أنقرة ضمن "حلف الناتو" إلى مستوى لم تعهده منذ سنوات. وهناك الآن تحسن في علاقاتها مع بعض الحكومات الأوروبية الرئيسية بما فيها فرنسا.

لكن حرب أوكرانيا بالطائرات المسيرة أثارت أيضاً أسئلة جديدة معقدة من ناحية الجهود التي تبذلها تركيا للحفاظ على علاقات العمل التي تجمعها بموسكو. فتركيا مضطرة إلى التعامل مع روسيا في العديد من المجالات بدءاً من البحر الأسود مروراً بسوريا ووصولاً إلى أذربيجان. ومن الناحية الاستراتيجية ستبذل أنقرة قصارى جهدها لضمان عدم وقوع كييف تحت سيطرة موسكو. ويعزى السبب إلى أن عدوان بوتين على أوكرانيا قد غرس شعوراً بالواقعية في أنقرة عندما يتعلق الأمر بروسيا العدو التاريخي لتركيا. فأنقرة تقدّر أوكرانيا ودول البحر الأسود الأخرى الآن أكثر من أي وقت مضى باعتبارها دولاً حليفة أساسية يمكن تشكيل معها تكتل موازٍ لمجابهة العملاق الروسي شمال البحر الأسود.

ومع ذلك إذا نجح بوتين في احتلال جزء من أوكرانيا أو فشل في مهمته وألقى اللوم على تركيا في الفشل فبإمكانه استخدام ورقة ضغط جديدة مهمة ضد أنقرة. فهو قادر على تقويض مصالحها في سوريا على سبيل المثال من خلال التسبب بموجات ضخمة من اللاجئين باتجاه تركيا من إدلب. وتنامت مشاعر العداء للاجئين في تركيا في الآونة الأخيرة ويرجع ذلك أساساً إلى الأزمة الاقتصادية التي تضرب البلاد ومن المرجح أن يتعرض أردوغان لضغوط هائلة إذا ما تدفقت أعداد كبيرة من اللاجئين. كما يمكن لبوتين ممارسة ضغوط اقتصادية على تركيا من خلال الحد من صادراتها الزراعية إلى روسيا أو منع السياح الروس من زيارتها أو إنهاء تسليم الغاز إلى تركيا. ومن شأن مثل هذه الخطوات أن تقوّض الانتعاش الاقتصادي لتركيا وبالتالي احتمالات إعادة انتخاب أردوغان في عام 2023.

وعلناً قللت أنقرة من دورهافي تسليح الأوكرانيين مؤكدة أن شركة خاصة تقوم بتزود كييف بطائرات "بيرقدار" المسيرة وليس الحكومة التركية. وعلى الرغم من أنها تزود أوكرانيا بطائرات بدون طيار فقد سعت أيضاً إلى لعب دور الوسيط وشمل ذلك استضافة اجتماع في أنطاليا وهي مدينة تقع على الريفيرا التركية (ساحل الفيروز) مع وزيري خارجية أوكرانيا وروسيا في 10 آذار/مارس. وتخشى تركيا هزيمة روسيا أقل بقليل مما تخشى انتصارها ويرجع ذلك جزئياً إلى أن موسكو هي شريك تجاري مفيد ومن جهة أخرى لأن الأتراك والروس أبرموا تفاهمات عملية وإن كانت معادية في القوقاز وليبيا وسوريا قد تتعرض للخطر إذا ما تمت هزيمة روسيا. وإذا كانت لدى بوتين قائمة بالدول التي سيعاقبها بسبب دعمها لأوكرانيا بعد الحرب فإن تركيا قريبة من رأس تلك القائمة بعد دول البلطيق وبولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. فالهدف النهائي لأردوغان هو تجنب مواجهة مع بوتين الذي بإمكانه استغلال نفوذه الاقتصادي أو حتى الهجمات السيبرانية لعرقلة احتمال إعادة انتخابه رئيساً.

علاوة على ذلك يسعى أردوغان إلى جذب الأوليغارشيين (القلة)الروس الخاضعين للعقوبات إلى تركيا على أمل أن تساهم أصولهم وأموالهم في تعزيز الاقتصاد التركي المتعثر. كما يمكن لتركيا أن تصبح سوقاً عقارياً للطبقة المتوسطة - العليا في روسيا الحريصة على حماية ثروتها. لذلك تتمثل استراتيجية أردوغان في أوكرانيا في تقديم دعم عسكري هادئ إلى كييف في الوقت الذي يسعى فيه إلى الحفاظ على القنوات الدبلوماسية مع بوتين والأرباح الاقتصادية التي يحققها من روسيا. وتحقيقاً لهذه الغاية رفض أردوغان دعم العقوبات الغربية على روسيا وتواصل تركيا شراء النفط الروسي. كذلك وبخلاف نظرائها الغربيين أبقت تركيا مجالها الجوي مفتوحاً أمام الرحلات المدنية الروسية. وقد تكون هذه الاستراتيجية المتناقضة مقبولة بالنسبة لبوتين في الوقت الحالي. ومن غير المرجح أن يقرر الزعيم الروسي الدخول في خلاف مع تركيا حالياً لا سيما إذا وفّر له أردوغان وللأوليغارشيين الروس حبل نجاة اقتصادي. ولكن إذا طال أمد الحرب مع أوكرانيا وواصلت طائرات "بي تي 2" المسيرة تدمير أصول روسية مهمة على غرار "موسكفا" فقد يؤدي الحظر التركي المفروض على السفن البحرية الروسية التي تعبر مضائقها إلى إندلاع صراع مباشر بين البلدين.

هل تتوطد العلاقات الخارجية من دون بذل جهود

نظراً لأن الحرب في أوكرانيا تضع ضغوطاً متزايدة على حكومة أردوغان لكي تكون عنصراً قوياً في التحالف الغربي فإن التعامل مع الولايات المتحدة لا يزال يمثل تحدياً خاصاً. من جهة ساهم الدور المفاجئ الذي لعبته التكنولوجيا العسكرية التركية في صمود أوكرانيا في زيادة التقدير الذي تحصل عليه تركيا داخل "حلف الناتو". فمنذ بدء الغزو الروسي جدّد العديد من القادة الأوروبيين العلاقات مع أنقرة بمن فيهم رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه على الرغم من التوترات السياسية التي نشبت مؤخراً بين حكومته وأردوغان. [لكن من جهة أخرى] لا يزال الرئيس التركي بحاجة إلى دعم الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي لطالما جمعته به علاقة باردة.

كنائب للرئيس كان بايدن المحاور الرئيسي مع تركيا بين عامي 2013 و 2016 لكن العلاقات تدهورت عندما ألقى أردوغان اللوم على الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما على خلفية الانقلاب في مصر عام 2013. (يُذكر أن تركيا كانت حليفاً مهماً لحكومة «الإخوان المسلمين» في مصر والتي استلمت الحكم في أعقاب "الربيع العربي".) وفي ذلك الوقت استاء أردوغان أيضاً من دعم الولايات المتحدة لـ «وحدات حماية الشعب» المرتبطة بـ «حزب العمال الكردستاني» والتي اعتبرتها واشنطن أساسية لهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» (المعروف أيضاً باسم «داعش»). وكان بايدن قد وعد بأن يكون الدعم بعبارات السياسة الأمريكية "تكتيكياً ومؤقتاً ومرتبطاً بالصفقات" لكن في الواقع تحولت هذه السياسة إلى ما يشبه بإعانة مفتوحة. بدوره استاء بايدن من تراجع أردوغان عن المعايير الديمقراطية وتقويض المؤسسات في تركيا من خلال تحديه للأولويات الاستراتيجية والسياسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وازدياد انتقاده المباشر لإدارة أوباما. وبناءً على ذلك لم يتأثر بايدن بحملة التودد التي أطلقها أردوغان مؤخراً. وخلال قمة "حلف الناتو" في بروكسل في أواخر آذار/مارس وبعد مرور شهر كامل على بدء الغزو الروسي تعامل بايدن بازدراء مع نظيره التركي ورفض طلب أردوغان للقائه.

وحتى لو كان انخراط تركيا في أوكرانيا يعيد مواءمة السياسة الخارجية لتركيا مع الغرب فثمة احتمال بالنسبة لأردوغان أن يكون بايدن وبعض القادة الأوروبيين راغبين بالتخلص منه بحيث أنهم لن يقدموا على أي تقارب مع أنقرة قبل انتخابات عام 2023. أما الآن فيبدو أن أسهم أردوغان قد ارتفعت نتيجة دبلوماسيته القائمة على الطائرات المسيّرة والدعم الكبير الذي وفرته لأوكرانيا. لكن من غير المرجح أن يفوز مجدداً بالانتخابات - على افتراض أن يكون السباق الانتخابي حراً - ما لم ينتعش الاقتصاد التركي ويسجل نمواً برقم مزدوج خلال العام المقبل. وفي الوقت نفسه وبينما منحت الطائرات المسيرة تركيا القدرة على إثبات حضورها في الساحة السياسية العالمية إلا أنه إذا تعرض اقتصادها لمزيد من الانهيار بسبب صدام مع بوتين أو ببساطة لأن الأسواق ستتجنب التعامل مع دولة أصبحت فيها سيادة القانون مهزلة سيكون أردوغان قد تسبب بخسارة أنقرة لنفوذها المستجد وقضى على مستقبله السياسي

سونر چاغاپتاي هو زميل "باير فاميلي" ومؤلف كتاب 'سلطان في الخريف: أردوغان يواجه قوى لا يمكن احتواؤها في تركيا"
https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY__B4wAYTfhdl8s9G-)
3jUs7k3OFDEmCvBpTfXXvAhBEpn_wXLUyXb3JC9DUAs3weKYJq8p9-
(~gJlo8iMRw107gLAEgxxzSiSjwDlNfbykqHzl00QCpvBiz0YUZbtifT5qROl5JpV1r2b9MecU.

ريتش أوتزين هو مستشار أول في شركة "دراغومان ذات المسؤولية المحدودة" وزميل أقدم في "مؤسسة جيمستاون". وهو عقيد متقاعد في الجيش الأمريكي وكان عضواً في "فريق تخطيط السياسات" بوزارة الخارجية الأمريكية في الفترة 2016 - 2018.

❖

موصى به

BRIEF ANALYSIS

SDR Allocations in the Middle East: Helpful, but No Silver Bullet

/ /
◆
Jonah Shrock
(/policy-analysis/sdr-allocations-middle-east-helpful-no-silver-bullet)

تحليل موجز

سفينة حربية إيرانية جديدة تشير إلى مدى بحري أطول واستراتيجية أكثر عدوانية

سبتمبر
◆
فرزين نديمي
(ar/policy-analysis/sfynt-hrbyt-ayranyt-jdydt-tshyr-aly-mdy-bhry-atwl-wastratyjyt-akthr-dwanyt/)

تحليل موجز

إيران تواصل التغلغل في غرب سوريا على الرغم من الغارات الجوية

سبتمبر
◆
عمر أبو ليلى
(ar/policy-analysis/ayran-twasl-altghlghl-fy-ghrb-swrya-ly-alrghm-mn-algharat-aljwyt/)

TOPICS

منافسة القوى العظمى (/ar/policy-analysis/mnafst-alqwy-alzmy/)

الشؤون العسكرية والأمنية (/ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/)

المناطق والبلدان

سوريا (/ar/policy-analysis/swrya/)

تركيا (/ar/policy-analysis/trkya/)